ترجمة غوغل لم تصل بعد لتعويض المترجمين

تويتر يعترف بالجميل للمترجمين في #اليوم_العالمي_للترجمة

#اليوم_العالمي_للترجمة هاشتاغ تصدّر موقع تويتر الاثنين، بمناسبة يومها العالمي.

لندن - لم يغفل مستخدمو تويتر الاحتفال باليوم العالمي للترجمة. وتصدّر هاشتاغ #اليوم_العالمي_للترجمة الترند على تويتر الاثنين. وحفل الهاشتاغ بعبارات الشكر والامتنان للمترجمين.

وعرّف مغرّد الترجمة بقوله:

@waadotaibi____

#"الترجمة ليست مجرّد مسألة كلمات فقط، إنها مسألة جعل ثقافة كاملة مفهومة"، 30 سبتمبر #اليوم_العالمي_للترجمة.

وشكر مغردون المترجمين.

وكتب أحدهم:

@AhmedsHadda

#في اليوم العالمي للترجمة، علينا أن نقف جميعا احتراما لناقلي الثقافات، أولئك الجنود المجهولون الذين جمعوا الحضارات في مكان واحد، فدونهم ما فهم البشر بعضهم البعض. قدّروا المترجم، وقدّروا جهوده المبذولة لإيصال الفكرة لكم. #اليوم_العالمي_للترجمة. #المترجم_في_خدمة_المترجم.

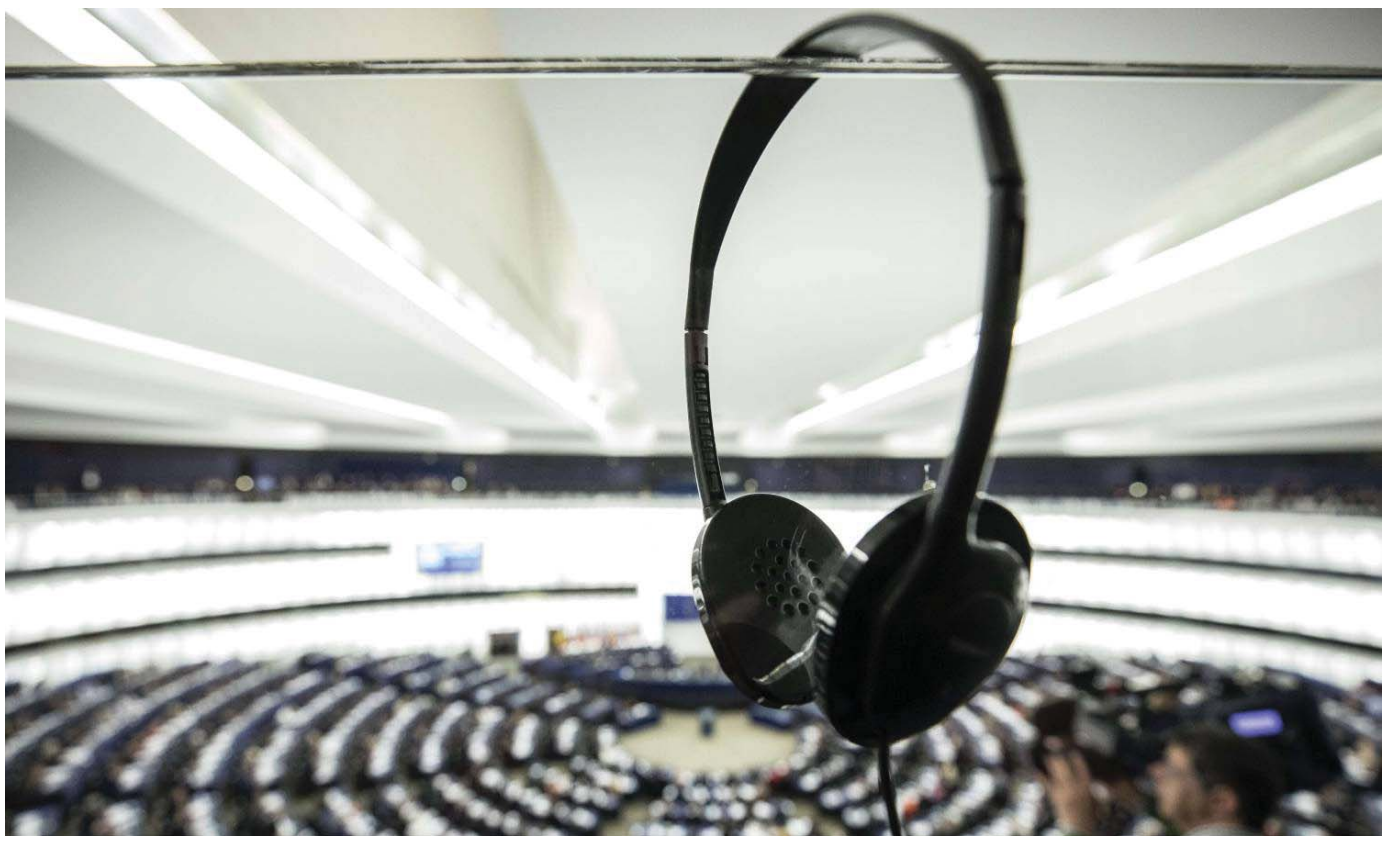

الترجمة الفورية محفوفة بالمخاطر

من جانب آخر، سلّط معلّقون الضوء على الترجمة الإعلامية التي أصبحت اليوم ضرورة ملحّة، خاصة أن الخطاب الإعلامي بات يصاغ ويركّب حسب سياسة الوسيلة الإعلامية على غرار وكالات الأنباء.

وركّز معلّقون مختصون حديثهم على ترجمة الشاشة الفورية، بوصفها نوعا أفرزته حاجة التواصل في القنوات الفضائية.ويتطلب هذا النوع السرعة والفورية في الأداء، حيث ينقل المترجم بصوته خطابات مختلف الشخصيات أثناء نشرات الأخبار أو أثناء المؤتمرات الإعلامية والدولية التي تبثّ على الهواء أو محاورات ضيوف جمعهم نقاش ما، مستعملا في ذلك تقنيات الترجمة السمعية البصرية.

لكن ما يلفت الانتباه أن الترجمة الفورية للإعلام محفوفة بالمخاطر، وكانت سببا في الكثير من النزاعات.

وكان مغردون وجّهوا نصائح للمترجمين الفوريين.

من جانب آخر، تذكّر مغردون الحادثة الشهيرة لانهيار المترجم الفوري لخطاب الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي كان ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2009، بسبب طوله.

وكان المترجم يقوم بترجمة ما يقوله القذافي من العربية إلى الإنكليزية للرؤساء، والزعماء الآخرين؛ حيث قام بترجمة 75 دقيقة كاملة، إلا أنه بعد ذلك انهار عبر السماعات التي يستمع عبرها القادة الرؤساء؛ مؤكّدا أنه لا يستطيع ترجمة كلام القذافي مرة أخرى.

ولم ينس مغردون الحديث عن علاقة العرب بالترجمة خاصة في عصرهم الذهبي.

وقال حساب معنى:

@manaa_net

#بلغ من عناية العرب بالترجمة أنهم قاموا بنقد وإعادة الترجمة، لا لترجمات الآخرين وحسب، بل لترجماتهم هم أنفسهم مع تقدّم العمر وزيادة التمكّن.

واليوم، تعاني الترجمة في العالم العربي من مشكلات كثيرة، ومنها الانحسار وعدم وجود الدعم المناسب. وأكد تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) لعام 2017، أن متوسط عدد الكتب المترجمة في العالم العربي هو أربعة كتب لكل مليون مواطن سنويّا، في حين يحظى كل مليون مواطن في المجر بنحو 519 كتابا سنويّا، كما يبلغ نصيب كل مليون إسباني في العام 920 كتابا، ويشير التقرير ذاته إلى أن العرب مجتمعين لا يترجمون سنويّا سوى 475 كتابا، في حين تترجم إسبانيا التي لا يتجاوز تعداد سكانها 38 مليون نسمة أكثر من 10 آلاف عنوان سنويّا. مما يعني أن بين الترجمة والتقدم الحضاري علاقة تلازم جدلية، وفق معلقين.

في المقابل لم ينسَ المغردون الحديث عن أدوات الترجمة التي سهّلت حياتهم. لكنّ معلقا كتب.

@UsufHussein

#الإهانة الأقذع... بفضل غوغل للترجمة. @Google أصبحت كلمة (كأنه ترجمة غوغل) الشتيمة الأقذع التي يمكن توجيهها لنص. فإذا أردت أن تقتل نصا أو ناصه (الذي نصه، يعني كتبه) تقول: كأنه ترجمة غوغل. #ترجمة translation Is that the best you can do@Google #ترجمة_غوغل

ورغم ذلك لا ينكر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي أن ترجمة غوغل ساهمت في السنوات الأخيرة في كسر واحد من أكبر الحواجز بين البشر على الإنترنت، ألا وهو حاجز اللغة. ومع أن الترجمة لا تكون مثالية دائما، إذ أنها آلية، لكنّها توصل الفكرة بالإجمال في معظم الأحيان.

ورغم أن ترجمة غوغل ليست الترجمة الآلية المجانية الوحيدة المُتاحة على شبكة الإنترنت، إلا أنها الأكثر استخداما.

وتمتاز ترجمة غوغل بعدد اللغات التي تترجم منها وإليها إذ تبلغ 103 لغة، ويبلغ عدد من يستخدمونها نحو 500 مليون شخص شهريا.

وتقوم ترجمة غوغل في اليوم الواحد بإجراء أكثر من مليار ترجمة.

ويعتبر محرّك بينغ من شركة مايكروسوفت المنافس الرئيسي لترجمة غوغل. وتُستخدم ترجمة بينغ من قبل فيسبوك لترجمة تعليقات الأصدقاء، وتعتمد ترجمة ياهو (yahoo) أيضا على ترجمة بينغ.

من جانبه، طوّر محرّك البحث الصيني "بايدو" نظام ترجمة باستخدام الذكاء الاصطناعي له القدرة على ترجمة لغتين في وقت واحد. وأطلق على النظام اسم "الترجمة الفورية والتنبؤ والسيطرة على اللغة" (STACL).

وتعتبر شركة بكين المسؤولة عن النظام أنه يمثّل "إنجازا كبيرا" في معالجة اللغات الطبيعية، فعلى عكس أغلب أنظمة الترجمة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي ولكنها تحتاج لوقت للترجمة، يستطيع "ستاكل" (STACL) البدء بعد ثوان فقط من بداية المحادثة ويمكنه إنهاء الترجمة في ظرف ثوان بعد نهاية آخر كلمة في الجملة. ويعتمد النظام على بناء نماذج للمفردات اللغوية للتعرّف عليها بشكل أسرع خلال المحادثة دون الحاجة لترجمة الكلمات بشكل حرفي ومتتابع، وهو ما يجعله قادرا على التنبؤ بالجمل في المحادثات اللاحقة.

يقول بايدو إن نظامه أقل من المترجمين البشريين بـ3.4 نقاط بليو (BLEU) –تقييم ثنائي اللغة–، وهو مقياس لتقييم النص المترجم آليا.

ويقول مطوّرو النظام إن "ستاكل" لن يحلّ محلّ المترجمين البشريين، بل الهدف منه جعل الترجمة الفورية أسهل، وهي خدمة ينوي بايدو إدراجها في محرّك بحثه الأشهر في الصين.

وردّت غوغل بإعلانها تحسين قدرات الترجمة التي توفرها خدمة "ترجمة غوغل"؛ من خلال دعم تقنية "الترجمة الآلية العصبية"، وذلك في إطار سعيها للتحول إلى شركة تركّز على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وأوضحت غوغل أن "النظام العصبي" يترجم كامل الجُمل في وقت واحد، بدلا من ترجمتها كلمة كلمة.

وقالت غوغل إن تقنية الترجمة الجديدة ستدعم كمرحلة أولى 9 لغات من بين الـ103 لغات التي تدعمها خدمتها، وهي: الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والبرتغالية والصينية واليابانية والكورية والتركية.

وأشارت الشركة إلى أن هذه اللغات التسع تعدّ اللغات الأمّ لنحو ثلث سكان العالم.

وتمتاز "الترجمة الآلية العصبية" بأنها تتعلم مع مرور الوقت لإنشاء ترجمات أفضل وأقرب إلى الطبيعة، مقارنة بالترجمة الآلية الإحصائية التي تستخدمها خدمة ترجمة غوغل.

المهاجرون إلى الولايات المتحدة يمرون عبر بوابات الترجمة الرقمية

واشنطن - تعرّضت دائرة خدمات الهجرة والمواطنة الأميركية (USCIS) لانتقادات بسبب استخدامها لأدوات الترجمة على الإنترنت، لفحص منشورات المهاجرين على مواقع التواصل الاجتماعي للمهاجرين.

على الرغم أنّ شركة غوغل قالت إنّ خدمة الترجمة لا تهدف إلى استبدال المترجمين البشر، ولا يجب الاعتماد عليها للمهام المعقّدة، لكن الحكومة الأميركية استخدمتها للمساعدة في تقرير ما إذا كان ينبغي السماح للاجئين بالوصول إلى البلاد بناءً على منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

وينصح دليل موظفي خدمات المواطنة والهجرة الأميركية باستخدام واحدة من العديد من خدمات الترجمة المجانية عبر الإنترنت التي توفرها غوغل وياهو ومايكروسوفت ومحركات البحث الأخرى، وذلك لترجمة المنشورات باللغات الأجنبية.

ويحتوي دليل الوكالة الفيدرالية المكلّفة بقبول المهاجرين أيضا على إرشادات حول كيفية استخدام الترجمة من غوغل، موضحًا أن لصق النص في أدوات، مثل ترجمة غوغل كان الأسلوب الأكثر فعالية.

وقال التقرير –الذي حصل على الدليل والوثائق من قبل المشروع الدولي لمساعدة اللاجئين (IRAP)– إنّ أدوات الترجمة عبر الإنترنت غالبا ما تترجم الجُمل وتفسّر الفوارق اللغوية بين الفصحى والعامية بشكل خاطئ.

لكن دائرة خدمات المواطنة والهجرة الأميركية أخبرت موقع "بروبيبليكا" الإخباري أنّ التحقق من منشورات منصات التواصل الاجتماعي كان إجراءً جيّدا، موضحة أن المعلومات التي يتم جمعها من منصّات التواصل الاجتماعي، في حدّ ذاتها، لن تكون أساسا لرفض إعادة توطين اللاجئين.

وقالت بيتسي فيشر، مديرة الإستراتيجية في المشروع الدولي لمساعدة اللاجئين إننا قلقون للغاية من أنّ الحكومة تصدر تعليمات للمسؤولين باستخدام برمجيات غير مؤهلة أثناء إجراء الفحص، والذي يحدّد ما إذا كان اللاجئ يستطيع الوصول إلى البلاد ولمّ شمل أسرته.

وتطلب الولايات المتحدة الآن من جميع المتقدّمين للحصول على تأشيرة للولايات المتحدة تقديم تفاصيل حسابات منصّات التواصل الاجتماعي.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، إنها بدأت في إلزام المتقدّمين لطلب تأشيرات الدخول بالكشف عن "اسم المستخدم" الخاص بهم في مواقع التواصل الاجتماعي، وجميع حسابات البريد الإلكتروني، إضافة إلى أرقام الهواتف.

وأرجعت الوزارة ذلك إلى ضرورة "الأمن القومي"، في إشارة إلى أيّ مخاطر أمنية قد تنتج عن دخول أشخاص إلى الولايات المتحدة.

وأضافت "نعمل على إيجاد آلية لتحسين عمليات الفحص الخاصة بنا (لطالبي التأشيرات) لحماية المواطنين الأميركيين، مع الحرص على دعم السفر المشروع والقانوني إلى الولايات المتحدة". وسيُعفى بعض المتقدّمين للحصول على تأشيرة دبلوماسية ورسمية من الإجراءات الجديدة الصارمة.

ومن المتوقّع أن تؤثّر تلك التغييرات على 15 مليون أجنبي يتقدّمون سنويا للحصول على تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة.

وفي السابق، كان يتعيّن فقط على المتقدّمين الذين يحتاجون إلى تدقيق إضافي، مثل الأشخاص الذين زاروا أجزاء من العالم تسيطر عليها الجماعات الإرهابية، تقديم هذه البيانات.

وقد اقترحت إدارة الرئيس دونالد ترامب هذه الإجراءات لأول مرة في مارس عام 2018.

وقال اتحاد الحريات المدنية الأميركي، وهو مجموعة مدافعة عن الحقوق المدنية، إنه "لا يوجد دليل على أنّ مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي هذه فعّالة أو عادلة"، وأضاف أنّ ذلك سيؤدي إلى فرض الرقابة الذاتية على الناس عبر الإنترنت.

وقالت هينا شمسي مديرة مشروع الأمن القومي في الاتحاد في بيان "سيتساءل الناس الآن عمّا إذا كان ما يقولونه على الإنترنت سيُحرّف أو يُساء فهمه من موظف حكومي".

وأضافت "هناك خطر حقيقي من أن التدقيق في حسابات مواقع التواصل الاجتماعي سيستهدف مهاجرين ومسافرين من دول ذات أغلبية مسلمة بشكل ظالم، ويعرضهم لرفض التأشيرات دون تمييز ودون أن يفعل ما يذكر لحماية الأمن القومي".

وأوضحت شمسي "لدينا مخاوف أيضا من الطريقة الغامضة التي تعرّف بها إدارة ترامب مصطلح الأنشطة الإرهابية المطاط لأنه في الأصل سياسي، ويمكن استخدامه للتفرقة ضد مهاجرين لم يرتكبوا أي خطأ".

ولكنّ المسؤولين يقولون إنهم قد يحددون الإرهابيين المحتملين، مثل أحد المهاجمين في هجمات ديسمبر 2015 في سان برناردينو، الذي حصل على تأشيرة على الرغم من تقارير عن تأييده "للجهاد" على صفحات التواصل الاجتماعي.

أبرز تغريدات العرب

@moaidallami

تحتضن مقاعد الدراسة في العراق ما يقرب من عشرة مليون تلميذ وطالب في #عام_دراسي_جديد نتمنى من حكومتنا بكافة وزاراتها المعنية توفير بيئة علمية وتربوية ونفسية تليق بهم، وبطريقة تنقذ التعليم بكافة مسمياته، وتعيد وضعه ليكون متقدما عالميا وإعطاء الكادر التدريسي ما يستحقه من حقوق.

@i9_ue

لا تدري، لعلّ حُلماً طلبته من الله قبل أعوام، يتحقق غدا.

@hamza111777

هذه الحياة وكل أحداثها الخارجية ليست سوى لعبة ستتعرف على ذلك حين تستيقظ من هذا الحلم الذي تعيشه فيها لا تطلب الاستيقاظ من هذا الحلم حتى تستيقظ بنفسك، استمتع بهذا الحلم لأنك إن استيقظت لن تعود للحلم ثانية.

@mh123alhosaeny

يتعجب بعضهم أحيانا حين أتحدث بلغة (حضرتك وجنابك وممنون أغاتي) التي تعودتُ عليها، عمي وداعتكم هاي جانت لغة التخاطب عند أغلب العراقيين والبغداديين خاصة.. تره العراقيين حلوين وإن شابَ بعضهم شائبة كما باقي البشر.

@AliAloud2

العرب وبخاصة عرب الخليج فوتوا فرصة تاريخية تؤمّن أمنهم وتضرب عدوهم وتعيد الحق إلى أصحابه، وهذه الفرصة تقوم على دعم عرب الأهواز بصورة جدية لتحقيق حلمهم بإقامة دولتهم المستقلة، وبالرغم من تفويت الفرصة وفق الأجندة التاريخية الفرصة مازالت مواتية وقائمة يا عرب.

@_9710_

أكره الفتاوى والفقهيات، ما فيها أي منطق! ومعلمات الدين أيام المدرسة والجامعة عزّزن كرهي لها! أناقشهن بالمنطق وأسألهن لحاجتي لإجابات مُقنعة، لكن أتفاجأ بالطرد من الحِصص أو الحرمان!
لذلك قررت أمشي على مبدأ "ما في شي حرام في الدين ما دام ما يضرني ولا يضر أحدا".

@FarouqSalloum

المجتمع الصامت على البلاءات والرزايا مجتمع منافق لا يصنع تاريخا.

@KaisSaiid

حري بالجميع العمل على تحويل الثورة إلى ثروة، والانتقال من حقبة دولة القانون إلى عصر مجتمع القانون تحقيقا للحوكمة الرشيدة ولدولة ديمقراطيّة، جامعة، عادلة.

تابعوا

@astro_hazzaa

هزاع المنصوري
رائد فضاء إماراتي.